

آية قرآنية منقوشة على جدران جامعة هارفارد □ كونوا قوامين بالقسط شهداء لله □ د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آية قرآنية كتبوها على جدران على احد جدران كلية القانون في جامعة هارفارد يا جماعة يعني سبحان الله العظيم وهم بيدوروا على اعظم جمل العدالة. اللي بتتكلم على المبادئ والحقوق والشخصية الايجابية من اجل الحق والمبادئ. املاوا

هذه الاية وكتبوها على احد جدران كلية القانون في جامعة هارفارد. القصة طبعا القرآن ما بيتعززش بشهادة الغرب له انا عايز اقول لك الناس دي بتتعب عشان تدور على اي كلمة تتعلق بالحق او المبادئ واحنا يا جماعة معنا قرآن والاية اللي هقولها لكم دلوقتي فيه ناس كثير

ما هياش عارفة انها موجودة في القرآن اصلا. اساتذة الحقوق في هارفارد عارفين الاية ودوروا ولقوها واحنا ممكن ناس كثير بتقرأ القرآن من غير تركيز اصلا فهي مش مركزة في الاية. الاية بتقول يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله. قوامين قوام يعني كثير

في القيام. يعني كل ما تلاقي واحد مزلوم قم انصره واوعى تسكت. على اقلية مستضعفة في الارض. اوعى تسكت على امرأة اتزلمت. اوعى تسكت على يتيم اتظلم قبلها بصفحة ربنا قال وان تقوموا لليتامي بالقسط دي في سورة النساء طبعا. سورة الحقوق السورة اللي سبقت امريكا والغرب في حقوق الانسان وحتوت

طفل وحقوق المرأة وحقوق الانسان وحقوق الاقليات. ونصرة المستضعفين بالف وربعميت سنة. الصورة اللي ربنا قال في سبيل الله مستضعفين. سورة عظيمة فربنا قبلها قال وان تقوموا لليتامي بالقسط. يعني في بلدك في قريتك لما تلاقي واحد مات وعم من الاعمام عايز يسرق

ورس ولاده او ورس اخواته البنات لان هو اللي معه الورق بتاع الملكية. اوعى تسكت. اوعى حد في البلد يسكت. يا جماعة احنا نصنا ورسنا اتسرق ما حدش بيتكلم في القرى بتاعتنا وفي البلاد بتاعتنا. اي حد الاب يموت العم يقوم واقف. طب وبعدين يا جماعة مين يقوم للعدل؟ مين يقوم للحق

والنهاية ان اي حد في ايده سلطة انه بيسرق الا من رحم الله. بتلاقيه بيسرق والاية دي في كتابنا احنا. فربنا بعدها قال لا مش كونه مش قومه لليتامي قوموا لكل مظلوم في الدنيا اوعوا تسيبوا مزلوم. اوعوا تسيبوا امرأة مزلومة. اوعوا تسيبوا ابن مزلوم من امه وابوه. والمستضعفين من

اوعوا تسيبوا حالة زلم يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط. كونوا قوامين. يعني خليك عليك قوامة في الدنيا خليك بتقوم اعوجاج الدنيا. قوم قضية الحق والعدل في الدنيا شهداء لله. يعني اشهد لاجل الله. اوعى تشهد عشان مصلحتك

اه اوعى تقفل بقك لانك خايف من زالم قوي. شهداء لله قل الحق ولو على رقبته. ولو على انفسكم. لو انت هتضحى عشان الحق ضحي بحياتك. ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين لو انت قومتك للحق. لو الزالم ابوك انصر المزلوم على ابوك

لو الظالم قريبك انزر الانصر المزلوم على قريبك. انت متخيل! لو الشهادة في المحكمة ابوك هيتسجن بسببها اشهد بالحق اشهد لله ربنا اغلى من ابوك واغلى من نفسك. لو انت اللي هتتسجن بسبب الشهادة اشهد للحق. انتم متخيلين يا جماعة ولو على انف. عشان كده هارفارد

بنروا بالاية نقشوها في الكلية بتاعتهم لان هي افق مذهل من الافاق المذهلة لعلو الشريعة الاسلامية. عارفين زي اللجنة العليا لحقوق اللاجئين اللاجئين في الامم المتحدة في قول الله سبحانه وتعالى وان احد من المشركين تشارك في اجر. الاية دي قالوا انها اكثر اية استفادوا منها في حقوق اللاجئين في العالم. لانها بتقول لك اللاجئ ده تنصره وتأويه ثم مأمنة وتوصله للامان وتحميه حتى لو خلاف دينك. حتى لو خلاف سقاقتك حتى لو خلاف فكرك. حتى لو ما اقتنعش بدينك

قالوا ان الاية دي لها فضل كبير جدا على كل اللاجئين في العالم بسعي لان اللجنة العليا بتاعة الامم المتحدة لشئون اللاجئين يعني استفادت من احنا عندنا مبادئ جبارة. احنا ما بنقراش منهجنا. احنا بعاد عن القرآن بتاعتنا. فربنا سبحانه وتعالى بيقول يا ايها الذين امنوا بيكلمكم وبيكلمكم. كونوا

بالقسط ما تسكتش على واحد اتظلم في عيلتك. ولا واحد اتظلم في شرعك. ولا واحد اتظلم في كليتك. ما تسكتش على الزلم ابدًا.

شهداء لله. مش لمصلحتك مش تسكت لو الموضوع ضد مصلحتك. ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين. الحق فوق المشاعر. الحق فوق الصحوية. الحق في فوق المجاملات المبادئ فوق المشاعر شوفتوا يا جماعة الاية اللي ظهرت تيار فرد ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى ان يكن انت رايع تشهد بس ده راجل غني فانا محتاجة كم اجامله. آآ او ده واحد فقير يا عيني هيتسجن. هتتجسس يا عيني وهي غلبانة لو انا قلت الحق. فربنا بيقول لك اشهد وقل الحق ان يكن غنيا او فقيرا ما تخليش مشاعرك تتحكم فيك. خلي المبادئ هي اللي تسود المجتمع. فالله اولى بنا. يعني ايه فالله اولى بها؟ ما كلمة حنان جبار مرة ربنا هو انت هتحن على الفقير اكثر مني؟ هو ربنا بيقول لك كده. هو انت هتحن على الغني اكثر مني؟ الله اولى. ربنا احن عليهم منك ربنا ارحم بهم منك. ربنا ارف بهم منك. بلاش المشاعر الكدابة. تخلينا نتنازل عن مبادئ الحق والباطل. وتخلينا نتنازل عن مبادئ شوفوا القرآن بيرفعنا ازاي. شوفوا سورة النساء بترفعنا ازاي؟ شفتكم اكبر علماء الحقوق والقوانين الوضعية في العالم انبهروا بالاية ازاي فالله اولى بيهم عارفين بالزبط زي الغرب كده لما يبجي يقول لك قضية الحدود انتم بتقطعوا ايد السارق انتم طب ما الحدود لما بتتعطل يا جماعة وحد الزنا وخصوص الخمرة والقصاص في الاكل والحد بتاع الردة لما الحاجات دي بتتعطل يا جماعة الارض بتتملى نافية وبتتملى دبح لو الشاب دبح البنت قدام الجامعة يا جماعة قدام زمايلها. قعدوا يصوروهم بالموبايل وهي بتدبح قدام عينهم. بعدها بيومين شاب داني الطبق دبح البنت اللي ما رضتش بعدها بايام شاب تالت ضرب بالنار البنت اللي ما رضتش تتجوزه. يا جماعة الدنيا بتبقى غابة. ان شريعة الله او شريعة الغاب. اما الحدود او الخراب يا جماعة لا لا لا الحدود صعبة وقاسية. طب والله العظيم مين اللي بيقول كده؟ اللي بيقول كده بتوع امريكا واوروبا والغرب والعلمانيين والمستشرقين. طب وامريكا لما قبائل الناضمة على فيتنام ما كانتش قسوة. طب ولما قنبلة هيروشيما ونجازاكي ده انتم يا اللي قاعدين تقولوا دي قسوة. انتم نفسكم ضربتم الاطفال في هروشنا ونجاسة زكي بالقنابل النووية فرمتوهم. واليهود لما دبحوا الاطفال في صابرة وشتيلة وعملوا اعضاء جسمهم عقد شارون عملهم عقد ما كانتش قسوة والبوسنة والعرب كانوا بيدبحوا المسلمين ويفتحوا بطن الحامل. المسلمة ويحطوا كلب جواها مكان جنينها. ما كانتش هو انتم يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. ارحم حد بك ربنا. ارحم حد بالفقير ربنا. ارحم حد بالبشرية كلها ربنا فالله اولى بنا. اوعى اوعى تضيع قضية الحق عشان مشاعرك وعشان قلبك واجعك. وعشان يا عيني وعشان يا حرام ده حرام انك ما تشهدش بالحق ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بنا. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. اوعى تتبع هواك وتسيب المبادئ وان تلوا او تعرضوا تلو يعني تلف وتدور. ما انتش عايز تقول كلمة الحق في المحكمة. فقعدت تلف وتدور. بتفسح القاضي يعني. بالتعبير بتاع الشعبية دلوقتي وانت قاعد تلف وتدور بقى وما انتاش بتقول كلام واضح وصريح قل كلام واضح وصريح. اشهد لله فداء لله. او تعرضوا طهم من انك تشهد اصلا. فان الله كان بما تعملون خبيراً. شفتكم الاية اللي بهرت علماء القانون في هارفارد يا جماعة؟ هو ده قرآن سورة النساء كلها مبهرة. سورة النساء دي والله العظيم الامة لو فهمتها هنرفع راسنا قدام كل بتوع حقوق النساء. حقوق المرأة لسة عامل لكم مقطع ان شاء الله عن حكم حقوق المرأة في القرآن بازن الله حقوق المرأة حقوق المستضعفين حقوق اليتامى كل جمعيات حقوق الانسان في الغرب سورة النساء سبقتهم بالف وربعميت سنة عايز اقول ايه من ورا المقطع ده؟ عايز اقول ان القرآن لو دخل حياتك هيعمل انقلاب في حياتك. انا باكلمك يا اللي بتسمعني الوقتي وانت قاعد على القهوة متقلب في الويل بتاع الصفحة بتاعتك لقيت المقطع بتاعي طالع لك وحسيت ان الكلام عالي عليك. انا باكلمك انت. انا باكلمك الوقتي يا اللي انت الوقتي هتمسكي الموبايل وتكلمي شاب في علاقة حب بينك وبينه. انا باكلمك دلوقتي لو انت وزير او انت غفير لو انت غني او انت فقير. لو انت راجل او انت امرأة لو انت كبير او انت صغير انا بقول لكم يا مجتمع يا مسلم القرآن هيقبل حياتكم لو دخل فيها. القرآن هيعمل انقلاب في دينك ودينك واخرتك. القرآن هيعمل انقلاب في دينك. ده ربنا سبحانه بيقول وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. رح. روح معنوية جبارة. القرآن لما هتقرأ قرآن الليلة وتصلي وتحفظ قرآن وتفهم القرآن. القرآن هixelي جواك روح معنوية جبارة على صلاة الجماعة. على الدعوة الى الله. هتبقى انت بطل انت مش انت. القرآن هيعمل انقلاب في اخرتك. ده صورة سطر اللي هي سورة الاخلاص. الرسول قال لواحد حبك اياها ادخلك الجنة. سورة سطر تدخلك الجنة. سورة كله يا ايها الكافرون برع القرآن. اية واحدة هو الاول والاخر والظاهر والباطن. النبي عليه الصلاة والسلام قال انها افضل من الف اية من القرآن. عشر ايات هات من اول سورة الكهف تحفظك. من اخطر فتنة على وجه الارض مش فتنة النساء. ولا فتنة المال الحرام. فتنة

المسيح الدجال. اللي

جنة مزيفة و نار مزيفة. يا جماعة القرآن هيعمل انقلاب في اخرتك. هيعمل انقلاب في دينك. هيعمل انقلاب في دنيتك. ربنا بيقول قل بفضل الله وبرحمته اللي هو قرآن فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. الابراج اللي ورايا دهى اللي اصحابها بانينها براج. والشقة بتتباع بمليون و اثنين مليون جنيه

يعني البرج فيه كم شقة؟ يعني البرج ممكن يبقى بميت مليون جنيه. هو القرآن ده هو خير مما يجمعون. فبذلك فليفرحوا القرآن هيملى قلبك افراح هيملك حياتك افراح ادا. ادا ربنا بيرفع الوقتي وانا بتكلم معكم. القرآن هيملى قلبنا افراح يا جماعة. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام

يقول لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به انا الليل و انا النهار. رجل وفي رواية علمه الله القرآن واحد ربنا ادى له قرآن حفزه وفهمه وقراه فهو يقوم به. يقوم يعني بقى قوام. بقى عنده عزيمة جبارة. بقى قائم بامر الله ليل نهار. ده آ حاجة قمة في العزيمة والهمة والارادة ليل نهار انا الليل و انا النهار. القرآن هيعمل انقلاب. عشان كده الرسول قال ان الحاجة اللي تستاهل تتحسد في الدنيا ايه هي القرآن؟ هي واحد ربنا ادى له القرآن وادى له حفز القرآن. اقبلوا على كتاب الله يا جماعة. انا حاطط لكم لينك تحت عنوان المقطع. اللينك ده هو لينك ده

سورة المائدة. اللينك ده هو لينك الدورات القرآنية اللي اللي بعملها لكم كل فترة وبعلم عنها عن الصفحة الرسمية. واحنا دلوقتى في دورة سورة المائدة. احنا دلوقتى في دورة سورة المائدة يعني عدينا مسلا تمن تسع دروس. انا مش حاطط لك اللينك عشان تشترك فيه جروب دورة

النائة اللي هو جروب الدورات القرآنية عشان تدخل وتعوض اللي فاتك وتدخل بقى وتشد حيلك. لان لسه حوالي ست سبع دروس. انا عارف ان المعزم هيقول عزمته مش وان كنت اتمنى انك تقدرى وانك تقدر. لو انا مكانك انا مش هضيع الفرصة دي ولكن على الاقل انا عايزك تدخل تشوف الناس تشوف الالافات

فقاعدين يزاكروا تفسير ليل نهار. انا عايزك تشوفي الالافات اللي قاعدين يزاكروا كلمة كلمة من كتاب الله. وقاعدين يزاكروا الصورة سورة. انا عايزكم تدخلوا الجو ده يا جماعة. انا عايزكم تدخلوا في بيئة مشجعة على مذاكرة التفسير. ومدارسة القرآن وفهم القرآن. انا عايز الانقلاب. بتاع القرآن يجي في حياتكم

اسكت ابقوا من اهل القرآن. انا عايز القرآن يقرب دينك ودنيتك واخرتك. انا عايزك تعيشي سعيدة بكتاب الله. انا عايزك تعيشي قوية بسبب كتاب الله. انا عايز ربنا يغير الواقع بتاعنا بسبب القرآن عشان كده حطيت لكم اللينك ادخلوا شوفوا الناس بتزاكر قد ايه وبتتدبر في القرآن ازاى وعايشة مع القرآن ازاى

سؤال ليها ونهارها ازاى؟ ادخلوا شوفوا عشان تغيروا. عشان الرسول قال لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله القرآن. ادخلوا شوفوا بقى الالافات ربنا بيؤتيهم القرآن وغيره منهم وحاولوا انكم تحصنوهم او على الاقل ان شاء الله الدورة اللي بعد كده بس تبقوا انتم متابعتهم

سيب بالكم منهم الله يوفقكم الله يسدكم. حبيت ان انا يعني بس اعمل المقطع ده عشان نعرف قد ايه القرآن. علماء الشريعة القوانين الوضعية في عالم مبهورين به ومبهورين بمبادئه القانونية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية واحنا المسلمين بنتسول على موافد الغرب وموافد القوانين الوضعية

المفروض نعتز بشريعتنا نعتز بقرآنا. ندرس القرآن مش بتوع جامعة ارفارد درسوا القرآن. وطلعوا آيات الاعجاز التشريعي فيه واحنا المسلمين مش عارفين الآيات دي فين. وكأنا بنسمع الآيات دي لاول مرة عجبنا من جلد الكافر وعجز الثقة انك سافر وعنده جلد وعنده صبر. وواحد ثقة واخ مؤمن وملتزمة مؤمنة. ولكن عاجز. عايزين نرفع العجز عننا بالعلاقة بالقرآن زي ما ربنا قال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. روح معنوية جبارة قومي بقى قومي الليل بالقرآن. قومي صلي ركعتين بالقرآن. قم انزل دلوقتى صل جماعة صلاة العشاء

في الجامع لو انت من مصر بقى على التوقيت بتاعنا وقم وبعد كده صل بالقرآن قومي سلمى قلبك للقرآن. قومي عيش مع الآية اللي انا قلتها النهاردة في تعيشوا مع القرآن يا جماعة قوموا ادخلوا على جروب دورة سورة المائدة اللي انا حاطط لكم اللينك بتاعه. واسمعوا اخر درس نزل حتى شوفوا القرآن بيقولوا ايه. شوفوا كلام ربنا

اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا